زئبق وفضّة وآخرون

ديوان : زئبق وفضة وآخرون

الشاعر : خالد الشيباني

الناشر : ببلومانيا للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى : ٢٠٢٠

المجموعة الشعرية السابعة للشاعر وله سبع مجموعات مطبوعة

ISBN 978-977-6754-93-5

رقم الإيداع : ١٦٨٦ / ٢٠٢٠

ديوى : ٨١١

١٠٤ ص ، ٢٠ سم

{ جميع الحقوق محفوظة © }

ببلومانيا
للنشر والتوزيع

ج . م . ع

+٢٠١٠٦٥٥٣٤٥٤١

+٢٠١١٥٠٩٩٩٣٤٤

المدير العام : جمال سليمان

المراجعة: سعيد أبوزيد الحاج (مصر)

عمار الثويني (العراق)

الإخراج الفنى : أمير مصطفى

زئبق وفضّة وآخرون

شعر

خالد الشيباني

ببلومانيا
للنشر والتوزيع

إهداء

إلى امرأتينِ
أولاهما صنعتني
وثانيهما اعتنتْ بما صنعتْهُ الأولى
أمي وزوجتي

خالد

على سبيل التقديم

أحـــلام
الـــلـــون
الـواحـد

لا جَديدْ

كنتُ أَعْدو داخلَ الحُلمِ البعيدْ

أرضهُ بيضاءُ جدًّا

لمسةُ الأقدامِ جَلدْ

باردٌ حُلمي كيوْمِي

كيفَ أشتاقُ المزيدْ ؟

واضحٌ ضعفي ولكنِّي عنيدْ

قاتلٌ يا ماءُ تحتي

كيفَ خوفي لا يزيدْ؟

بيننا يا موتُ كي ألقاكَ تبقى

جملةٌ "ذابَ الجليدْ"

يحرقُ التبغُ نهاري

وأنا حبَّةُ رملٍ

وسْطَ آلافِ الصحاري

فيمَ إصراري لإكمالِ اختياري؟!

يُتقنُ الحزنُ اصفراري

سرُّ شكواهُ أنا

لستُ أبدو واهنا

واقعٌ في فخهِ

دميةٌ في كفّهِ

إنَّما ما زالَ قلبي مؤمنا

راكدٌ في سجنِهِ

إنَّما حرٌّ بروحي

أهزمُ القضبانَ أمضي حيثُ شئتُ

ربَّما حلمٌ ولكنْ فيهِ لا شيءَ محالٌ

وكفاني أنَّني رغمَ العداءْ

أجعلُ الحزنَ هباءْ

يختفي حينَ أشاءْ

عالمي شِبْهُ سعيدْ

****

كنتُ مشتاقًا لحلمٍ أزرقَ

يمنعونَ البحرَ أنْ يبقى صديقي

بين أمواج خيالي يفرضونَ المنطقَ

فأتاني مرغما

لا كلامًا لا فما

عابسٌ لي إنَّما

عَبَّرتْ عيناهُ عَنْ شوقٍ شديدْ

وجلسنا نعبرُ الوقتَ معًا

نقذفُ النجماتِ في ليلٍ كتومْ

والليالي لا تدومْ

مثلُها مثلُ الهمومْ

فتوضَّأتُ مِنَ الدمعِ المقيمْ

عندما قمتُ أصلّي قامَ خلفي في خشوعْ

يا ظلامًا هاربًا

إذ رأى نورَ الدموعْ

هل سأصحو أيُّها البحرُ وتمضي ؟

لَمْ يُجِبْ يخشى الرقابةْ

هل بصحوي ذاتَ يومٍ نلتقي ؟

لا إجابةْ !

أنتَ مذبوحٌ ببعدي

صامتٌ يااللغرابةْ !!

مثلُ كلِّ الأصدقاءِ

طالهُ حظرُ لقائي

لم يصدِّقْ أنَّنا في عالمِ الأحلامِ كُنَّا

فاستدرنا ثمَّ سِرْنا

وابتعدنا وخسِرنا

قرَّروا للبحرِ أنْ يبقى وحيدْ

أيُّها البستانُ كيفَ

أخضرُ الاوقاتِ أنتَ ؟

كيفَ جئتَ ؟

تحملُ الأمطارَ والأزهارَ أيضًا

هل جننتَ؟

كيفَ مِنْ حُرَّاسِ أحلامي مَرَرْتَ؟

أَدّعي أنِّي طليقٌ داخلَ الحُلمِ كثيرًا

إنَّما أبقى أسيرًا

أنتَ فوقَ المستوى

ليسَ لي تصريحُ حلمٍ أخضرَ

ربَّما للأثرياءِ

لا تسببْ لي المشاكلْ

لا تجادلْ وانصرفْ

أنتَ كالجناتِ تبدو أعترفْ

رائعٌ كالغوصِ في أوَّلِ حُضنٍ للوليدْ

مشرقٌ كالفرحِ لو يبدو على وجهِ الشهيدْ

إنَّما لستَ لمثلي

فيكَ ألوانٌ كثيرةْ

وأنا لي حلمُ لونٍ واحدٍ

دونَ أحداثٍ مثيرةْ

أَتُرى أنتَ بشيرٌ؟

أنَّ تَغْييرًا سيأتيني قريبًا؟

هل لقاءاتٌ بأمّي مُمْكنةْ ؟

مُنِعتْ مِنْ أزمنةْ

اِلتمسْ لي العذرَ .. محظورٌ عليَّ

أنْ أقولَ الآنَ كلَّ الأمنياتِ

منهكٌ مارستُ يا حريتي قهرِي لذاتي

ربَّما يُنهى بإعلانِ وفاتي

أو بيومٍ فيهِ للأحرارِ عيدْ

مصر - نوفمبر ٢٠١٩

معشوقة الشعراء

قالتْ كثيرًا هامَ بي شعراءُ
عنّي قصائدُهُمْ ولي الإهداءُ

يتعاملونَ معي كأنّي منظرٌ
للرسمِ .. فيهِ لفنّهم إغراءُ

يتنفسونَ الشعرَ حينَ يرونَني
وكأنَّ حُسْنِي للشعورِ هواءُ

ظلّتْ توضّحُ لي تعلّقَهمْ بها
كَمْ صارَ يُزعِجُ قلبَها الإطراءُ

هي قمَّةُ الصدماتِ لي واجهتُها
كالشمسِ لو تجتاحُها الظلماءُ

فجلستُ أكتبُ كالجميعِ قصيدتي
عنها .. أنا والحبرُ والإعياءُ

***

الحبُّ يجذبُني إليكِ كنيزكٍ
دَفَعتْ بهِ نحوَ الفناءِ سماءُ

مغرورةٌ أهدرتُ فيكِ مشاعري
معدومةُ الإحساسِ أَمْ حمقاءُ

إنْ نحسبِ الخطواتِ قبلَ رحيلِنا
للعشقِ تقتلُ عشقَنا الآراءُ

إنَّ التعقلَ بالغرامِ جريمةٌ
همجيَّةٌ وتبلُّدٌ وهراءُ

لولا التهوَّرُ في المشاعرِ لَمْ تكنْ
أبدًا شموعُ العاشقينَ تُضاءُ

***

أنا لستُ أكتبُ كي تقولي "تحفةٌ"
عاملتِ أشعاري كما المومياءُ

روحي التي بينَ السطورِ توسّلتْ
كَمْ عذَّبتْها روحُكِ الصمَّاءُ

وشعرتُ أنّي أرنبٌ لا جحرَ لي
ويحيطُني تحتَ الصقورِ .. عراءُ

تتساقطُ الآمالُ كيفَ تشقَّقتْ
تُدمي العيونَ حروفُها الصفراءُ

هذا الخريفُ مِنَ المشاعرِ بيننا
يمحو وجودَكَ فيَّ كيفَ يشاءُ

مِنْ موجِ حزني سوفَ يُنقذُ قاربي
عنفٌ ، كراهيةٌ ، أسىً وعداءُ

غدًا انتقامي .. تصبحين خرافةً
في قصَّتي وكأنَّكِ العَنْقَاءُ

مصر – مايو ٢٠١٩

قصَّـــــة أيقونـــة الحـــسن

كانَ هناكَ بِرُكنِ القاعَةْ
شَابٌّ يتحدَّى أوجاعَهْ

تجلسُ بالقربِ حبيبتُهُ
تُهملُ رؤيتَهُ وسماعَهْ

يرضى موقعَهُ وتمنَّى
لو أنهى دورانَ الساعَةْ

***

هي أروعُ أيقونةِ حسنٍ
تمنحُ للرسَّامِ براعَةْ

رقَّتُها تجعلُها دومًا
ما بينَ الرفقاءِ مطاعَةْ

ولها فارسُها يحرسُها
ويعقِّدُ للشَّابِّ صراعَهْ

***

يومًا ما هجرتْ فارسَها
وأتتْ بعيونٍ مُلتاعَةْ

والشَّابُّ العاشقُ أعينُهُ
تَأْوِي الأفراحَ وأطماعَهْ

ظنَّ أخيرًا هي فرصتَهُ
والأقدارُ تريدُ خِدَاعَهْ

***

رفضتْ أسوارُ مدينتِها
أَنْ يدخلَ .. تَخْجلُ أوضاعَهْ

فأشارتْ نحوَ متاهاتٍ
إِذْ ضمنتْ بخطاهُ ضياعَهْ

عَبَرَ الويلاتِ ليبلغَها
بجحودٍ أهْدتْهُ وداعَهْ

***

يتكسّرُ عندَ تجاهلِها
وبقتْ رؤيتُها استمتاعَهْ

يبحرُ كالمجنونِ إليها
تحرقُ وَسْطَ الموجِ شراعَهْ

لا أملًا كلٌّ يخبرُهُ
لا أحدًا يملكُ إقناعَهْ

مَنْ حُوكِمَ والتهمةُ عشقٌ
ما وطأَ الأنكارُ دفاعَهْ

معترفٌ ، حكمُ إدانتِهِ
هدفٌ يقصدُهُ بقناعَةْ

وتراهُ الأعينُ مُنتحرًا
طيرٌ يسرعُ للفزَّاعةْ

مصر – أغسطس ٢٠١٩

تحـــــت
مظلَّـــــة
إبلـــــيس

كعادتِهِ أعدَّ الغاصبُ الهمجيُّ حملَتَهُ
لواءُ الله في يدهِ وعريٌ عمَّ دولَتَهُ
وحجَّتُهُ الطغاةُ بفقرِنا يُبدي أدلَتَهُ
دمُ الإسلامِ يسفُكُهُ ويدعو الدينَ قبلَتَهُ

***

يُفخِّمُ نُطقَ إسرائيلَ حينَ تجوبُ جملَتَهُ
وإنْ عربٌ يشنُّ لسانَهُ باللعنِ أفلَتَهُ
فحلمُ الغزوِ يأكلُهُ بهِ أمضى طفولَتَهُ
يتوقُ إلى احتلالٍ لو بهِ سيبيتُ ليلَتَهُ

***

أينهي جيشُهُ المغوارُ عندَ القدسِ جولَتَهُ

أكانَ هنا وشعبُ عراقِنا يقتاتُ ذلَّتَهُ

أيقرأ عنكِ يا كشميرُ لو يلقى مجلَّتَهُ

محالٌ شجبُ الاستعمارِ حينَ يكونُ علَّتَهُ

***

تراقصَ ضاحكًا إبليسُ بلْ وأقامَ حفلَتَهُ

يسيرُ على هشيمِ عظامِنا .. يروي بطولَتَهُ

يقتِّلُ بعضُكمْ بعضًا أتتبعونَ مِلَّتَهُ؟

حجبتُمْ أيَّ شمسِ عدالةٍ كنتمْ مظلَّتَهُ

مصر – أكتوبر ٢٠١٩

الجمـــل المحذوفـة

ما أكثرَ الجُمَلَ التي حُذِفتْ
خوفًا مِنَ التصريحِ بالشوقِ

كيفَ انتهيتُ إذنْ علانيةً
مجنونُكِ المعروفُ للخلقِ؟

ما سرُّ قسوتِكِ التي انتَهَكَتْ
سرّي بلا خجلٍ ولا رفقِ؟

أنا ما اتَّهمتُكِ بالهوى أبدًا
وأُدِنْتُ مِنْ عينيكِ بالعشقِ

ما عدتُ حرًّا بعدَ قصَّتِنا
جبلُ المآسي جاثمٌ فوقي

الحبُّ قَدْ مُنِعتْ روايتُهُ
وغدوتُ أخشى فيهِ مِنْ صِدْقي

وكأنَّه في الجوفِ قنبلةٌ
أحيا مع التهديدِ بالحرقِ

أنا لستُ أشكو ما رُميتُ بهِ
مِنْ حيرةٍ .. لا بأسَ يا رِزْقي

ذنبي طموحٌ لا طريقَ لهُ
هَوَسي بشيءٍ ليس مِنْ حقّي

أيقنتُ شيئًا يا معذِّبتي
لا فرقَ بينَ العشقِ والرقّ

وبرغمِ أنَّكِ أنتِ آسِرَتي
لا تملكينَ الأمرَ بالعتقِ

مصر - فبراير ٢٠١٩

تمَّ حظـر اللقـــاء

حَظَرتُ اللقاءَ علينا وإنَّا
حُذفنا مِنَ الذكرياتِ وَهُنَّا

بظلمكِ ما عدتِ في ناظريَّ
أرقَّ النساءِ وأجملَهُنَّا

أنا مَنْ رأيتُ الجمالَ الفريدَ
تجسَّدَ فيكِ وأصبحَ فنَّا

ألا تذكرينَ مجيئي بحلمي
لجنَّةِ عينيكِ يومَ لُعِنَّا؟

وأسكنتِ حبّي بركنِ الخطايا
وعندَ الحنينِ تعوَّذتِ منَّا

أملهمةٌ أنتِ أَمْ في طريقي
عذابٌ أسيرُ لهُ مطمئنَّا

كرهتُ المسافاتِ منذُ ابتعدتِ
قهرتُ السطورَ لكي لا تئنَّا

وكالطفلةِ الآن تلهينَ قربي
ورفضُكِ يصنعُ منّي مُسِنَّا

أذنبٌ إذا أشعلَ الحبُّ قلبي
وَلَمْ يحترقْ بالهوى بل تغنَّى؟!

أساهرةٌ أنتِ مِنْ أجلِ شِعري
أم الشاعرُ القصدُ ؟ .. كم أتمنَّى

وَهَلْ بالقصيدةِ شاهدتِ شخصاً
لعمق توسُّلِهِ قَدْ تَدنَّى؟

أفيقي إذنْ .. وانفضي الوهمَ عنكِ
إذا كنتُ بالغتُ في الحكي عنَّا

فما أنتِ إلا صراعٌ تجلَّى
يحرِّضُني عنفُهُ أنْ أجنَّا

ودوَّامةٌ ترفضينَ نجاتي
وزلزالُ شوقٍ عليَّ تجنَّى

ضحاياكِ بالعشقِ كَمْ أسعدوكِ
جريمتُهم أحسنوا فيكِ ظنَّا

وكدتُ بصحْراءِ تِيهكِ أخطو
إليكِ ولكنَّ قلبي تأنَّى

بكلِّ التواريخ كانَ الوداعُ
أقصَّتُنا لحظةَ البدءِ .. كنَّا؟!

فقومي بتحطيمِ عالمِ عشقي
وهاتي الحراسةَ إنسًا وجِنَّا

بقتلِكِ هذي المشاعرَ فينا
معاً في حطامِ الغرامِ دُفنَّا

مصر- مارس ٢٠١٩

اعترافات سلطان فقير

أنا الضِدَّانِ مَهْديٌّ ولاهِ
فقيرٌ معدمٌ ، سلطانُ جاهي

أنا المفتونُ والعبَّادُ .. قلبي
يُعَلَّقُ بالمساجدِ والملاهي

أنا العمليُّ ما ضيَّعتُ وقتًا
أنا المُلقى على كلِّ المقاهي

أنا الطيشُ الشديدُ أنا حكيمٌ
أنا أرضُ التواضعِ والتباهي

أنا الإنسانُ بي إبليسُ يَهْذي
وبي مَلَكٌ يُسبِّحُ يا إلهي

وَكَمْ أُرْهقتُ عَدْوًا للمعاصي
وأتركُها إذا تعدو تِجَاهي

وأنتَ اللهُ تعلمُ كلَّ شيءٍ
ولا تحتاجُ نطقًا مِنْ شفاهِ

وَكَمْ أنقذتَني مِنْ مُهلكاتٍ
بسترِكَ وانتُشِلْتُ مِنَ الدواهي

وَكَمْ وَجَّهْتَني للخيرِ لمَّا
لشرِّ الأمرِ وجَّهتُ انتباهي

أيا مَنْ في السماءِ كتبتَ رزقي
مِنَ البلدانِ يركضُ باتِّجاهي

أيا مَنْ تُوْدِعُ الإيمانَ فينا
ونورَ المؤمنينَ على الجباهِ

أيا مَنْ أنزلَ القرآنَ فجرًا
يضيءُ العالمينَ بلا تناهي

أيا مَنْ لا تخيِّبُ مُستجيرًا
وما للكونِ غيرُكَ مِنْ إلهِ

أَعَدْ للمسلمينَ العزَّ إنّا
بهذا العصرِ مِنْ آهٍ لآهِ

وصلِّ على الحبيبِ صلاةَ حبٍّ
لها تعدادُ قَطْراتِ المياهِ

مصر- يونيو ٢٠١٩

عَزْبَـــاء بَعـــدَ الأربعـــين

لا بأسَ يا عزباءَ بعدَ الأربعينْ
زيدي عناقَ الحلمِ .. واختصمي السنينْ

لا تقبلي أَنْ يَبْهُتَ الأملُ الذي
لوَّنْتِهِ ليلًا نهارًا بالحنينْ

سُحقًا لأشباهِ الرجالِ جميعِهِم
تُضحين شِبهًا مثلَهم لو تخضعينْ

شكواكِ مِنْ طولِ انتظارِكِ فارسًا
خيرٌ مِنَ الشكوى مِنَ الدربِ الحزينْ

يكفيكِ أنَّكِ في خيالِكِ جنَّةٌ
ومع الحبيبِ بها بحلمِكِ تسكنينْ

بعضُ النساءِ إذا قصدنَ خيالهنَّ
.. يكونُ مكتئبَ الملامحِ كالسجينْ

كَمْ مِنْ زفافٍ تسلكينَ طريقَهُ
وبطيبةٍ في فرحِ غيرِكِ تفرحينْ

أضواءُهُ جَلدتْ عيونُكِ عندما
سَأَلَتْ بلؤمٍ : كيفَ دومًا تُهملينْ ؟

ولكمْ كتمتِ الدمعَ حينَ تجسَّدتْ
بالأمِّ نظرةُ حسرةٍ .. كَمْ تَكْتُمينْ

كَمْ تسرعُ الأيَّامُ في خطواتِها
ووقفتِ كالأشجارِ لا تتحرَّكينْ

هي حكمةُ الأقدارِ فارضي حكمَها
فالخيرُ فيها دائمًا لو تعلمينْ

قَدْ لا يكونُ لكِ المثيلُ بأرضِنا
بِمَنِ استحقَّكِ في السماءِ ستلتقينْ

مصر - أكتوبر ٢٠١٩

بعد مرور عشـــرين عامًـــــا

قالتْ لهمْ : إنَّهُ صعبٌ تذَكُّرُهُ
وكنتُ أحيا ونبضُ القلبِ ذكراها

عشرونَ عامًا مضوا في الوهمِ يا زمني
أُغرقتُ في غفلتي أسعى لألقاها

كتبتُ عَنْ حبِّها بالشعرِ ملحمةً
وَلَمْ أكنْ لحظةً حتَّى بدنياها

***

مِنْ صورتي أخبرتَهم أنَّها لمحتْ
ملامحي سابقًا .. دامتْ عطاياها

أنا الذي كنتِ لي بالصبحِ ملهمةً
وفي المساءِ هوى روحي ومأواها

وأنتِ مَنْ أوجدتْ في عالمي أملًا
وجدَّدتْ مولدي بالأرضِ عيناها

***

وحينما أخبروها أنَّني علمٌ
تتبَّعتْ شهرةً لي اللهُ أهداها

ويومَ قابلتُها أطرتْ على أدبي
خجلتُ مِنْ مدحِها .. مَثَّلْتُ أنساها

لأنَّها بادرتْني "لستَ تذكرني"
بوركتِ فاتنةً تنسى ضحاياها

قالتْ على دفتري شعرٌ تهيمُ بهِ
وما رأتْ بينَ أبياتي مُحيَّاها

والسرُّ في شهرتي شعرٌ كتبتُ بها
والشعرُ إبداعُهُ إذْ كنتُ أهواها

مصر- سبتمبر ٢٠١٩

صَـوتٌ مِـنْ الغُربـــة

تعمَّقتُ في غربتي وابتعادي
وما زلتِ معشوقتي يا بلادي

ضَنَنْتِ بلقمةِ عيشٍ عليَّ
وأُنهكتُ بالبحثِ في كلِّ وادِ

تَعَقَّبني مطرُ الحزنِ فيكِ
غرقتُ وَلَمْ تمنحيني الأيادي

صرختُ تضرَّعتُ كي تسمعيني
فقيّدتِ صوتي وكيف أنادي؟

فشاهدتُ تمزيقَ حلمي بصمتٍ
وَمَنْ أحرقوا عالمي بالفسادِ

وطُورِدْتُ كالفأرِ حينَ اعترضتُ
تسلّوا بطغيانِهم واصطيادي

تغنَّى دمي بكِ طولَ نزيفي
وقالَ اسعدي في جراحي تمادي

جبالُ اعتقادي بأنَّكِ أمّي
ستصمدُ في وجهِ ريحِ اضطهادي

لكِ الروحُ أُزهقُها في سرورٍ
لكيلا أُمَكِّنَ منكِ الأعادي

بأرضكِ أوصيتُ أَنْ يدفنوني
ليخمدَ شوقي وأهوى رقادي

مصر- نوفمبر ٢٠١٩

رجالنـــا يبكـــون أيضًـــا

لا تخسري رجلًا إذا خاصمتِهِ عَرِفَ البكاءْ

رجلٌ لديهِ مشاعرٌ أقصى طموحٍ للنساءْ

هو ليسَ ضعفًا بل تجلَّى العشقُ في دمعٍ أضاءْ

وبكى بصمتٍ وسْطَ عزلتِهِ بفعلِ الكبرياءْ

الصادقونَ يصادقونَ دموعَهم ما مِنْ رياءْ

فرجالُنا يبكونَ أيضًا إنْ أحبُّوا .. في الخفاءْ

لا تتركيهِ لأجلِ مالِ الأرضِ أو بعضِ الثراءْ
لا شيءَ غيرَ الحبِّ يدفئُ حينَ يضربُنا الشتاءْ
لا تبدلي الإحساسَ بالألماسِ أو حبِّ الشِراءْ
لا تهجريهِ لشهرةٍ حمقاءَ تهربُ كالهواءْ
تبقينَ في عينيهِ فاتنةً إذا ما الشيبُ جاءْ
تبقى المَحبَّةُ قصَّةٌ تُروى ويطوينا الفناءْ

مصر- مايو ٢٠١٩

لم يعدْ
بالحيِّ
فرسانْ

لَمْ يعدْ بالحيّ فرسانٌ صديقي
واختفاءُ الكلِّ لُغزًا لا يزالُ

أصبحَ النِيْشانُ للجبنِ .. وصِرْنا
في حدودِ الكبتِ .. يطوينا اعتقالُ

نحنُ موجودونَ بالبلدانِ فعلًا
زينةٌ ، طيفٌ ، هواءٌ وخيالُ

كائناتٌ لا تُرَى بالعينِ إلَّا
ساعةَ التصويرِ لو حانَ احتفالُ

أحمقٌ أيُّ شجاعٍ .. لا تخاطرْ
كنْ مطيعًا .. قدوةُ الكلِّ الظلالُ

لا تفكّرْ لا تعبّرْ لا تغيّرْ
ستعاني لو بدا فيكَ الجدالُ

مَارِسِ التصفيقَ والتهليلَ تُحْسبْ
مِنْ رعاياهم .. هُنا يُلغى المحالُ

كالحمامِ انقضَّ لو ألقوا البقايا
مستكينًا شاكرًا سوفَ تنالُ

واخلعِ الوجهَ إذا ذابَ حياءً
حينما بالقولِ يَطغى الابتذالُ

بهلوانُ القصرِ لا عيبًا ستمشي
في دروبِ الشعبِ يكسوكَ الجلالُ

سَلْ شيوخاً قُلْ لقسّيسين تعرفْ
صمتُ مَنْ ماتوا على الظلمِ حلالُ

مصر- إبريل ٢٠١٩

تصـــرُّفها

يفاجئُني تصرُّفُها كأنّي لستُ أعرفُها
ومثلُ الصخرةِ الصمَّاءِ ظلَّ يطلُّ موقفُها
أكادُ أصيحُ منفجرًا كإعصارٍ أعنِّفُها
فأذكرُ زحمةَ الأبناءِ طولَ اليومِ تُضعفُها
وأعذرُها فإعجاباتُ قرَّائي تخوِّفُها
وكالمعتادِ تظلمُني .. تعاتبُني وأُنْصِفُها

***

تثورُ عليَّ رافعةً شعاراتٍ تؤلِّفُها
أصابعُ الاتهامِ إليَّ كالبركانِ تقصفُها
تقولُ : كزهرةٍ بالكونِ كنتُ وجئتَ تقطُفُها
وعودُكَ لو أتى ميعادُها لغدٍ تُسوِّفُها

تكونُ الدنيويَّةُ ثمَّ يذهلُني تصوُّفُها
وتتحفُني برقّتِها وبالأشعارِ أتحفُها

***

إذا اكتأبتْ تمنَّتْ لو مِنَ الأيَّامِ أحذفُها
وتغزلُ بالدموعِ ردائَها مَنْ ذا سيوقفُها
أحايلُها فتبني الصدَّ أسواراً فأخطفُها
فتقسمُ أنَّها كَرِهَتْ والاستمرارُ يؤسفُها
أخاصمُها وأنوي الهجرَ .. يشعلُني تطرفُها
فتعدو كالصغيرِ إليَّ يغمرُني تأسُّفُها

مصر - يوليو ٢٠١٩

زِئْبَـــــقٌ
وفِضَّـــــةُ
وآخَـــرونْ

أَبَعْدَ آلافِ الليالي نلتقي؟
يا جنةً مخلوقةً مِنْ زئبقِ

مِنْ فضِّةٍ قلبي لِذَا لَنْ تهربي
ولا مفرَّ الآنَ منّي .. فاعشقي

الآخرونَ حَولنا تبخّروا
وَلَمْ يعدْ بالكونِ إلَّا مَنْطقي

يا امرأةً صرتُ أرى في وجهِها
كلَّ النساءِ .. استوعبي وصدِّقي

جمهورُكُ المهووسُ يَوميًّا أنا
بمسرحي للمنتهى تَألَّقي

شطُّ النجاة كنتِ لي برحلتي
والشوقُ كي ألقاكِ فيها زورقي

منكِ اكتمالي أنتِ سرُّ شهرتي
لولاكِ ما بلغتُ يوماً رونقي

أنا بدونِكِ الفراغُ نفسُهُ
شمسٌ طواها التيهُ .. ضاعَ مشرقي

إنْ عشتُ قَبْلًا قصَّةً فإنَّما
لأعرفَ الفرقَ بيومٍ أرتقي

لو لي اختيارٌ كنتُ يا حبيبتي
ما جئتُ هذي الأرضَ إنْ لَمْ تُخلقي

ضيَّعتُ عشريناتِ عمري باحثًا
بينَ الدروبِ عنكِ كالمُستشرقِ

ما عادَ بي صبرٌ ومِنْ تَسرُّعي
إلى سواكِ سرتُ مثلَ الأحمقِ

خسرتُ شابًّا غرَّدتْ أفراحُهُ
بالرجلِ المهمومِ بي تَرفَّقي

عشقُ الثلاثينِ سيبدو هادئًا
فلتحذري نوَّاتِهِ لا تغرقي

أظهرُ صلبًا وحناني عالمٌ
كوكبُنا بهِ كبيتٍ ضيِّقِ

كأنَّني الصوفيُّ وسْطَ حَضْرةٍ
تفهَّمي الشرودَ أو تَعَرُّقي

أريدُ أنْ أبقى لديكِ مبهرًا
صارعتُ شعري خلفَ بابي المغلقِ

أكونُ سلطانَ البلادِ كلِّها
لو تمسكينَ حينَ نمشي مرفقي

ولو سكتِّ في خصامٍ بيننا
أظلُّ كالمجنونِ حتى تنطقي

جوائزُ الدنيا التي أسعي لها
إذا أقولُ الشعرَ .. أَنْ تصفقي

أنتِ سحابةٌ أتتْ أمطارُها
تُحيي بساتيني وتُنْهي مَأْزقي

ما ذقتُ إلَّا المرَّ قبلَ حبِّنا
يا عذبةً لا تبخلي .. تدفَّقي

كالنبض أنتِ منكِ لستُ أكتفي
قلتُ ارتويتُ كاذبًا .. إنْ تُرهقي

فلو رجوتُكِ اتركيني وارحلي
ظَلِّي معي كالطفلِ بي تعلَّقي

وبدِّدي لي مللي بضحكةٍ
دَوْمًا ملاكي في سمائي حَلِّقي

صغارُنا إنْ وتَّروا أعصابَنا
فكمْ أَتَوا بكلِّ أمرٍ شيِّقِ

أنفاسُهم فيها تجلَّى عشقُنا
وطهرُهمْ يضوي كخيرٍ مُطْلَقِ

كواحدٍ مِنهمْ أحبِّيني .. أنا
واللهِ آتيتُ هوانا مَوْثقي

فإنْ تَغيَّرتُ كأمٍّ هاجمي
وفتِّشي نفسي وفورًا حَقِّقي

وابقي محيطًا تهتُ في غوصي بهِ
مَهما وصلتُ جاءَ لي بالأعمقِ

مصر- يناير ٢٠١٩

دمي صار أرخص

سقوطُ ضحايا بهذا أُلخَّصْ
وليسَ لمثلي حدادٌ مرخَّصْ
كشوفٌ بها اسمي تُضافُ تُرصَّصْ
وقارئُ نعيي لحزنٍ تقمَّصْ
وألقى اتهامًا على مَنْ يُخَصَّصْ
وأنهى العزاءَ بأحضانِ مرْقَصْ
تبيَّنَ فاجعتي مَنْ تلصَّصْ
فأنكرَ مَنْ وظفوهُ وأَخْلَصْ
مضى قاتلي مِنْ همومي تَخلَّصْ
وحجمي معَ الوقتِ ظلَّ يُقلَّصْ
تشابهَ موتي بضعفي تربَّصْ
تغيَّر شيءٌ دمي صار أرخَصْ

مصر- أغسطس ٢٠١٩

عصـــــر الكوميـديا السـوداء

مِنْ واقعِنا كَمْ أَستاءُ تَجلدُنا فيهِ الأعباءُ
اِحتلَّتهُ بكلِّ برودٍ منَّا الكَوْمِيدْيَا السوداءُ
تصعقُني الأحداثُ .. كثلجٍ قدرًا طالتهُ الصحراءُ
الناطقُ بالحقِّ يعاني ويقالُ على الصدقِ غباءُ
ونُخانُ مِن الإخوةِ حتَّى تُهنا وانقرضَ الحلفاءُ
كم أُدهشنا بكياناتٍ هيَ وهمٌ ، كَذبٌ وهراءُ
نصفُ الأشياءِ مزيفةٌ وكثيرًا تخدعُ أشياءُ
وكثيرًا تجمعُنا صورٌ فيها يبتسمُ التُعساءُ
مليونُ بريءٍ مسجونٍ أسيادُ المافيا طلقاءُ
لا تأمنْ أنْ تملكَ قلبًا ، كبدًا .. تُختطفُ الأعضاءُ

جهلٌ قَدْ يجني ثرواتٍ وبنا علماءٌ فقراءُ
كَمْ ولِدَتْ حسرةُ فنانٍ واغتصبَ الفنَّ الدخلاءُ
والشهرةُ مأساةٌ كبرى حينَ يُحقِّقها الحُقراءُ
إنْ تنصحْ تصبحْ مكروهًا .. ويسيطرُ مكرٌ ورياءُ
مَنْ يتمسَّكْ بمبادئهِ يأكلْ غيبتَهُ استهزاءُ
قَدْ يتَّخذونَكَ سخريةً لو يظهرُ للدينِ رداءُ
ويُؤَكَّدُ أنَّكَ رجعيٌّ وقتَ يجوبُ الوجهَ حياءُ
وغدا معروفًا إنْ تسقطْ فورًا ينفضَّ الرفقاءُ
ما أقسى أنْ نعشقَ شخصًا نحنُ بأعينهِ غرباءُ
ما أصعبَ أن نسكنَ حُلمًا يطردُنا منهُ الوسطاءُ
إحساسُ الدميةِ في كفٍّ سيوجهُها كيفَ يشاءُ

حولكَ بالأرضِ ملائكةٌ مِنْ طينٍ بالطهرِ أضاؤوا

كلٌّ مظلومٌ مضطهدٌ ولهُ للأخلاقِ نداءُ

لا تبحثْ عمَّنْ يظلمُهم أو مِنْ أيّ سماءٍ جاؤوا

فالقاعدةُ الآنَ شرورٌ تَعْوي .. والخيرُ استثناءُ

مصر- يوليو ٢٠١٩

سيِّدة الألغاز

عُذرًا حبيبتي القديمَةْ
الصمتُ لم يعدْ جريمَةْ

أخطأتِ في ألفِ اختيارٍ
فصرتِ بينهم غنيمَةْ

ومَنْ سمعِتهم مرارًا
أصبحتِ مثلَهم لئيمَةْ

إذا المتاهاتُ استمرَّتْ
ليستْ خطاكِ مستقيمَةْ

***

هنا تعلَّقتِ بِنُبْلي
قلتِ الأناشيدَ السقيمَةْ

أتطلبين تضحياتٍ
ممَّنْ منحتِهِ جحيمَهْ ؟!

أنا الذي أحنَيْتِ ظهري
ثمَّ ابتسمتِ كالرحيمَهْ

ومَنْ لعنتِهِ نهارًا
ظُلمًا وكرَّمتِ غريمَهْ

***

لغزٌ هواكِ لي وحُمقٌ
تصديقُ قصَّةٍ عظيمَهْ

كَذّبتِ إخلاصي طويلًا
شوَّهتِ عشقي بالنميمَهْ

كلُّ التوقعاتِ كانتْ
تلكَ النهايةَ الأليمَة

فما هدمتِ فيَّ عمدًا
عجزتُ فيكِ أنْ أقيمَهْ

مصر- سبتمبر ٢٠١٩

نظـــــرةٌ ذكوريَّـــة

(ذكوريُّ المبادئ أنتَ) قالتْ
ونبرتُها توضِّحُ الانفعالا

ترى الأنثى كمذنبةٍ وتنسى
جرائمَ مَنْ تُصنِّفُهمْ رجالا

فقلتُ لها معاذَ اللهِ .. إنّي
أحاولُ في التفكّرِ الاعتدالا

ترينَ العدلَ فكرًا أنثويًّا
لعدلِ سواهُ عندكِ لا مجالا

وإنسانيتي فوقَ انتمائي
لنوعي ، كَمْ تعرّفُ لي الحلالا

أرى الجنسينِ من قبل التلاقي
يُعدَّانِ اختلافًا وانفصالا

أرى امرأةً تخلَّتْ عَنْ مشيبٍ
برفقةِ زوجِها تُبدي اختلالا

أرى الرجلَ الذي مِنْ أجلِ أخرى
يُهدِّمُ بيتَهُ سكنَ الضلالا

أرانا لَمْ نعدْ للحبِّ أهلًا
وخابَ الظنُّ فينا فاستقالا

أصارَ العشقُ تسليةً وصرنا
لأجلِ العشقِ لا نبغي النضالا ؟!

مصر- ديسمبر ٢٠١٩

أنـــــا والقصائد

كتبتُ القصائدَ منذُ الصِغرْ
وأدمنتُها واحترفتُ السهرْ

وذبتُ ، انصهرتُ بأبياتِها
وجسّدتُ بالروحِ فيها الصورْ

نزفتُ السنينَ وأهملتُها
أطاردُ فلسفةً أو عِبَرْ

هجرتُ الطموحاتِ .. لا غيرَها
وما عادَ لي في الدروبِ خبرْ

فأضحيتُ صفرًا على هامشٍ
وظلَّ يَعِيْبُ عليَّ القمرْ

فغنيتُ مِنْ غيرِ حنجرتي
زحامُ الحناجرِ حولي انتشرْ

فرحتُ لأبعثَ في صحبتي
نداءَ الحياةِ محوتُ الضجرْ

وعدتُ وظهري بلا موضعٍ
لطعنةِ غدرٍ فكلٌّ غدرْ

***

عجبتُ جحودَ القصائدِ لي
كأنَّ اشتياقي لها مُحْتقرْ

نزعتُ مِنَ القلبِ إشفاقهُ
وروَّضتُها .. ثمَّ لانَ الحجرْ

وأوقفتُ في الدمِ إدمانَها
فَقَدْ أدمنتْ في حياتي السفرْ

وتأتي إلى الفكرِ راجيةً
لأطعمَها شعريَ المنتظرْ

وأخبرَها أنَّنا مزحةٌ
شموعٌ تحدَّتْ جيوشَ المطرْ

فهمْ يلعبونَ بأقدارِنا
وَهُمْ لُعبةٌ في أيادي القدرْ

أحسُّ بني آدمَ انقرضوا
وما نحنُ إلَّا صدىً للبشرْ

مصر- مارس ٢٠١٩

غابـــــة الأســـرار

أنا غابةُ الأسرارِ رغم وضوحي
أفنى وتبقى بالدفاترِ روحي

لو كنتِ تعتقدينَ أنّي غامضٌ
هيّا أعلني سرَّ الغرامِ وبوحي

فيمَ ارتباكُكِ ! .. كيفَ إنكارُ الهوى
وبهِ الشفاءُ لقلبِكِ المجروحِ؟

لِمَ قلتِ لي ماتَ الشعورُ بداخلي
عُقدَ العزاءُ .. وجئْتِ لي .. لتنوحي؟

لَنْ تخدعيني بارتدائِكِ كذبةً
ظهرَ البريقُ لشوقِكِ المفضوحِ

وتوسلاتُك بالعيونِ تَجسَّدتْ
نادتْ عليَّ لبابِكِ المفتوحِ

وبكيتِ حينَ رفضتُ حبًّا صامتًا
وبكيتُ حينَ رفضتِ نبلَ طموحي

هذي العلاقةُ كالزجاجِ تكسَّرتْ
جمعُ الشظايا ليسَ بالمطروحِ

مصر- أكتوبر ٢٠١٩

اطمئنِّـــي

اِطمئنِّي .. يُحسنُ اللهُ إلينا
يُخمدُ الدمعاتِ فينا لو بكينا

قد عبرنا ألفَ يومٍ دونَ أمٍّ
فانظري كَمْ جادَ صبرًا فاهتدينا

إخوتي لا زلتِ كالأنفاسِ فيهم
وأبي لا زالَ فينا مُقْلتينا

***

رحتُ مثواكِ ولم ألقكِ أمي
إنّما بالروحِ والذكرى اِلتقينا

ظلَّلتْني بركاتٌ .. وهباتٌ
أشرقتْ في أسرتي حتى اكتفينا

لكِ عندي أمَّنا مليونُ دينٍ
باجتهادِ العمرِ ما سدَّدتُ دينا

***

كَمْ أضعنا فرصةً نلقاكِ فيها
كَمْ جَهِلْنا جنةً بينَ يدينا

يصمتُ الهاتفُ بالأسبوعِ يُنسى
كنتِ كلَّ الأهلِ .. أمَّاهُ لدينا

وختامًا .. لَمْ يعدْ بعدَكِ أمي
مَنْ بصدقٍ يطمئنونَ علينا

مصر – ١٠ فبراير ٢٠١٩

المعجـــزة

أختاهُ نحنُ كَمَحْبوسينَ في كرةٍ
تَهْوِي بهِمْ دائمًا والكلُّ مُرتبكُ

كسربِ أسماكٍ الصيَّادُ حاصرَهُ
بين الشباكِ فماذا يفعلُ السمكُ؟

إنْ كنتِ باحثةً عَنْ فطرتي فأنا
أرى الجميعَ كما التَمثالُ يُمتَلَكُ

والرأيُ في موقفٍ صعبٍ كموقفِنا
إنَّ الَّذينَ أحبوا الصمتَ قَدْ هلكوا

***

أختاهُ نحنُ الضحايا في عدالتِهم
مِنْ كلِّ جِنْسيَّةٍ بالكونِ نُنْتَهكُ

إنْ قرَّروا ذبحَنا لا صوتَ يلعنُهمْ
يُصوِّتونَ على قتلي "سأشتركُ"

ونحنُ مثلُ السكارى خمرُنا دجلٌ
يقودُنا حيثُ يُنهي أمرَنا الشَرَكُ

في حقلِ ألغامِهمْ تمشي جماعتُنا
عَنِ المصيرِ لِمَ التنجيمُ والفَلَكُ

***

أختاهُ ملَّتْ جراحي مِنْ خناجرِهم
ومِنْ دمي أعزلًا بالأرضِ كَمْ سفكوا

كَمْ أسكنوني بسجنِ الجهلِ واعترضوا
إنْ شاهدوني برغمِ الفقرِ أنتسكُ

هذا الضبابُ فقطْ يجتاحُ أعينَنا
وهمْ على شكِّنا في شرِّهم ضحكوا

نجاتُنا ها هنا تحتاج معجزةً
مستضعفونَ ولكنْ ربُّنا الملكُ

مصر- أغسطس ٢٠١٩

حـــوار مـــع
الجميلـــــة
الحزينـــــة

قالتْ وعيناها تؤمّنُ للمجرَّاتِ البراحْ
أُنْهكتَّ يا ولدي استرحْ عَنْ كاهليكَ ضَعِ الكفاحْ
فمنحتُها نفسي الأخيرَ .. ومتُّ كي لا تُستباحْ
لا تدفنيني واتركي جسدي مصدًّا للرياحْ

***

أنا بيدقُ الشطرنجِ دومًا كنتُ أرخصُ مَنْ يُزاحْ
وبرقعةِ الأشرارِ كَمْ ضحُّوا بمثلي بارتياحْ
أنا معبدٌ للصمتِ لا رأيًا بتحريكي مُتاحْ
ولهمْ جميعُ حقوقِ تحطيمي بلهوٍ أو مزاحْ

***

وقفتْ تلومُ الروحَ .. حينَ تمكَّنتْ منها الجراحْ
يا صوتَها المبحوحَ .. ما أفقدتْ دفئَكَ بالنواحْ
أخبرْ جميلتَنا الحزينةَ سوفَ يسعدُها الصباحْ
أنا زيتُ قنديلٍ أضاءَ ظلامَ ليلٍ .. واستراحْ

مصر – نوفمبر ٢٠١٩

حبيبتي المحتلَّة

لماذا تكونينَ معشوقةً
بها الحسنُ والرقَّةُ اجتمعا

ويُكتبُ فوقَ جبينِكِ لي
هي المستحيلُ ولَنْ تُجْمعا؟

مللتُ الهروبَ صباحًا فَكَمْ
أجيئُكِ في ليلةٍ مُسرعا

وأكرهُ قولي كرهتُ الهوى
ففي كفِّهِ أَنْزَوِي طَيِّعا

***

تغيبينَ عنْ أعيني لحظةً
فيقصِدُكِ القلبُ مُسْتَطْلِعا

تعودينَ يعلنُ عصيانَهُ
يُصدِّرُ إهمالَهُ المُقْنعا

ويرجوكِ عَنْ عالمي انصرفي
يكونُ بإصرارِهِ موجعا

فسيري إلى البعد والتفتي
رحيلُكِ حوَّلني أدمعا

***

أراهنُ أنَّكِ مثلي أنا
تهاجمُ أفكارُكِ المضجعا

ومن أرقِ الليلِ ساخطةٌ
وعيناكِ للنومِ لَنْ تَخْضعا

ترى هل تسيرينَ للطهرِ بي
أم الوحلُ حضَّرَ مستنقعا ؟

إذا نحن نارٌ وماءٌ إذنْ
لهذا غدا قربنا مفزعا

تعوَّدتِ عيشَكِ محتلةً
بعجزي احتلالُكِ لَنْ يُرفعا

ولا زلتِ لليومِ صامدةً
مناشدةً فارسًا ضُيِّعا

ولا زالَ في خاطري وطنٌ
بكلِّ الخرائطِ قَدْ قُطِّعا

أظنُّ تلفُّظُنا باسمِهِ
تُعدُّ القوانينُ كي يُمنعا

مصر – إبريل ٢٠١٩

الفهرس

إهداء	٥
أحلام اللون الواحد - تقديم	٧
معشوقة الشعراء	١٦
قصة أيقونة الحسن	٢١
تحت مظلة إبليس	٢٦
الجمل المحذوفة	٢٦
تم حظر اللقاء	٣٢
اعترافات سلطان فقير	٣٧
عزباء بعد الأربعين	٤١
بعد مرور عشرين عاما	٤٤
صوت من الغربة	٤٨
رجالنا يبكون أيضا	٥١
لم يعد بالحي فرسانا	٥٤
تصرفها	٥٧
زئبق وفضة وآخرون	٦٠
دمي صار أرخص	٦٧
عصر الكوميديا السوداء	٦٩
سيدة الألغاز	٧٣
نظرة ذكورية	٧٧
أنا والقصائد	٨٠
غابة الأسرار	٨٤
اطمئني	٨٧
المعجزة	٩٠
حوار مع الجميلة الحزينة	٩٤
حبيبتي المحتلة	٩٦

خالد الشيباني

* شاعر وروائي ومؤلف سينمائي مصري من مواليد ١٩٧٩
* درس الإعلام وتخصص بالصحافة وعمل في العديد من الجرائد والمجلات المصرية والعربية ثم تفرغ للكتابات الأدبية والفنية .
* عضو إتحاد كتاب مصر .
* عضو جمعيتي المؤلفين المصرية "الساسيرو" والفرنسية "الساسم"
*أول من جمع بين فنون الكتابة الفنية والأدبية الأربعة الشعر والرواية والأغنية والسيناريو.
* تغنى العديد من المطربين بأغنيات بالعامية المصرية من تأليفه من أشهرها:
"شكرًا ع الرسالة"جنات ؛ "حب من غير أمل " سوما ؛
"في ست إيام – عصفورة طايرة" بهاء سلطان ؛
"حاميها وحراميها - كلنا عبادك - حارة مزنوقة " نادر أبو الليف

"عيلين بيحلموا" مي كساب ؛ "قلبي حب" هيفاء وهبي
"لون شعرك – تفاحة آدم" كريم أبو زيد ؛
"مشيت في سكة – مش بعيد" أكمل رسلان ؛
"من هنا ورايح" ليلى غفران والكثير غيرها .
* كتب العديد من أشعار الأعمال الدرامية منها مسرحيات:
"أنا الرئيس" ؛ "سنو وايت"
ومسلسلات "حاميها وحراميها" ؛ "كلبش" ؛ "البارون"
وأفلام "حارة مزنوقة" ؛ "برد الشتا"
* ألف عددا من الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية منها فيلم "فوبيا "

الجوائز والتكريم

التكريم من جامعة عين شمس على مجمل أعماله الفنية والأدبية

فاز بجائزة أفضل قصة وسيناريو وحوار من مهرجان "ساقية الصاوي" عن فيلمه القصير "دور شطرنج" الذي فاز بأكثر من جائزة في مونديال القاهرة للإذاعة والتلفزيون ومهرجان علوم الإعلام ومهرجان يوسف شاهين وشارك بالمسابقة الرسمية في مهرجان الأسكندرية السينمائي الدولي ومهرجان جرش الدولي بالأردن.

فاز بجائزة شهادة التميز في الشعر من المهرجان القومي للمسرح عن أشعار مسرحية سنو وايت وهو أول شاعر يحصل على جائزة في الشعر من المهرجان في تاريخه .

صدر له

باق من الزمن حياتك	(ديوان شعر)	٢٠٠٢
رحلة الليل وحكايات النهار	(ديوان شعر)	٢٠٠٤
مجلد "السينما حياتي"	(٧ أفلام في كتاب)	٢٠١٠
معاهدة سلام مع القمر	(ديوان شعر)	٢٠١٢
عرشٌ لكل مواطن	(ديوان شعر)	٢٠١٤
الوصية	(أولى روايات ثلاثية تركة العم حسَّاب)	٢٠١٦
الحب والبارود	(ديوان شعر)	٢٠١٧
بلا جدران	(رواية)	٢٠١٧
ابن غير شرعي	(ثان روايات ثلاثية تركة العم حسَّاب)	٢٠١٨
الحرف السادس	(رواية)	٢٠١٨
رحيل المجرة	(ديوان شعر)	٢٠١٩
الميراث المفقود	(ثالث روايات ثلاثية تركة العم حسَّاب)	٢٠١٩
أرض اليورانيوم	(رواية)	٢٠١٩
زئبق وفضة وآخرون	(ديوان شعر)	٢٠٢٠
جنة الأكاذيب	(رواية)	٢٠٢٠

قيد الطبع

بديل عربي	(رواية)	
مراسلكم من بلاد العرب	(ديوان شعر)	قريبا بمشيئة
دروب السماء - في عشق الله	(ديوان شعر)	الله تعالى
ألفية القدس	(ألفية شعرية)	
عشرون قصة حب	(ديوان شعر)	

ببلومانيا
للنشر والتوزيع

ج . م . ع
(+٢) ٠١٠٦٥٥٣٤٥٤١
(+٢) ٠١٢٠٨٨٦٨٨٢٦

ببلومانيا للنشر والتوزيع